المحاضرة رقم 5: شخصية محمد العربى بن مهيدي:

1-المولد والنشأة: ولد محمد العربي بن مهيدي سنة 1923 بحكم صادر في 24 فيفري 1927 بمشتة حدادة دوار الكواهي بعين مليلة ولاية أم البواقي حاليا.والده عبد الرحمان بن مسعود وأمه عائشة قاضي، ومحمد العربي الإبن الثاني من أسرة متكونة من 5 أطفال، 3 بنات وولدان، توفي والده في جوان من سنة 1959 وأمه توفيت سنة 1991 ببسكرة.

ينتمي محمد العربي بن مهيدي على عائلة منحدرة من قبيلة المهايدية من عرش أولاد دراج بمدينة المسيلة متمسكة بالدين والأخلاق والعادات والتقاليد، وكان جده مسعود يشتغل بوظيفة القضاء.

2- تعليمه:دخل بن مهيدي في البداية وفي سن مبكرة لزاوية العائلة، حفظ ما تيسر من القر آن وتعلم مبادئ الكتابة والقراءة ثم دخل المدرسة الفرنسية بعين مليلة وانتقل بعد ذذلك إلى باتنة لمزاولة دراسته بالمتوسطة الفرنسية ثم بمتوسطة (لافيجري) ببسكرة عندما انتقلت أسرته إلى هناك واشتغل والده بتجارة التمور. ولم يحالف الحظ بن مهيدي للالتحاق بمدرسة تكوين المعلمين بقسنطينة.

3- نشاطه الكشفي والمسرحي:

انخرط في بداية الأربعينيات في الحركة الكشفية (فوج الرجاء) وأصبح قائدا لوحدة أشبال سرب عبد الحميد بن باديس، وفي إطار الكشافة الاسلامية كون بن مهيدي فريقا لمسرح (مسرحية في سبيل التاج)ن وبالاضافة إلى نشاطه المسرحي كان يمارس رياضة العدو وانخرط في فريق كرة القدم (الاتحاد الرياضي البسكري)

4- عمله:

اشتغل كمحاسب بمصلحة التموين في ثكنة عسكرية، ثم اشترى عربة تقليدية لنقل البضائع.

5- نشاطه السياسي:

انخرط العبي بن مهيدي في حركة أحباب البيان والحرية، وشارك في مظاهرات 8 ماي 1945، واعتقل اثرها، وبعد خروجه من السجن سنة 1946 التحق بحزب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية وعين منذ 1947 كمسؤول على خلية المنظمة الخاصة لناحية الجنوب الشرقي ثم استدعي للاشراف على ناحية سطيف منذ 1949 وبعدها نائبا لمحمد بوضياف في عمالة قسنطينة.

عند اكتشاف المنظمة الخاصة في 18 مارس 1950 لم تلق سلطات الاحتلال عليه القبض وحكمت عليه غيابيا ب10 سنوات سجنا لقيامه بأعمال غير شرعية.

6- مساهمته في الاعداد للثورة:

-شارك في انشاء اللجنة الثورية للوحدة والعمل في 23 مارس 1954

- أصبح عضوا في مجموعة ال22

-أدار المنطقة الخامسة (وهران)، ولم يدم طويلا وتحول بعدها سنة 1956 إلى العاصمة مع عبان رمضان لتنسيق معركة الجزائر.

- أدى دورا هاما في مؤتمر الصومام سنة 1956 وفي معركة الجزائر

-مثّل المنطقة الحرة (العاصمة وضواحيها) ووهران في مؤتمر الصومام مكان بوالصوف المريض (أجريت له عملية جراحية).

- تمّ توقيفه صدفة اثر معركة الجزائر في 23 فيفري 1957، ولم يتم التعرف عليه إلا بعد 24 ساعة، وعذّب بفيلا (دروزيني) بكلو صالمبيي، وقتل بأمر من الجنرال (ماصو) من طرف ضباط بيجار.